

## 6/31 تفسير ابن كثير / تفسير سورة آل عمران / عبدالعزيز بن باز -

### بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا هو الشريط السادس من اشرطة تفسير ابن كثير رحمة الله تعالى تسجيل ما وقع ضمن الدروس الليلية لعام اربعة واربعمئة والف. من هجرة المصطفى عليه افضل الصلاة واتم التسليم - 00:00:00 كان الشريط الخامس قد انتهى عند الثالث الاول من صفحة ست واربعمئة يبدأ هذا الشريط السادس من نفس الموضع في صفحة ست واربعمئة وهو قوله رحمة الله تعالى حديث اخر. قال ابن مardonie حدثنا احمد بن محمد بن زياد. ابنا يحيى بن ابي طالب. ابنا علي بن عاصم. اخبرنا - 00:00:18

يونس ابن عبيد عن الحسن عن ابن عمر رضي الله عنهم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرا عبد من جرعة افضل اجرا من جرعة غيظ كرمها ابتلاء وجه الله - 00:00:39

رواه ابن جرير وكذا رواه ابن ماجة عن بشر ابن عمر عن حماد ابن سلمة عن يونس ابن عبيد به تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى ورعاه - 00:00:52

قرار تلميذه شيخ عبدالعزيز بن ناصر الباز تسجيل واعداد وترتيب تلميذه محمد بن رفيق العجمي وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه ونسأله سبحانه وتعالى في علاه باسمائه الحسنى وصفاته العلى - 00:01:06

ان يجعل هذا العمل مثلا لميزان حسنات مصنفه والمعلق عليه وقارئه وسامعه ومسجله ومدحه ومرتبه يوم العرض على الله ونصب الموازين القسط ليوم القيمة كما نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحبب الينا الایمان وان يزيئن في قلوبنا. وان يكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. وان يجعلنا من الراشدين. هو مولانا - 00:01:23

هو وولي ذلك والقادر عليه اما ابن عبيد عن الحسن عن ابن عمرو رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرا رجل من دراج افضل اجرا من جرعة غير كرمها ابتلاء وجلها. رواه ابن جرير وكما رواه ابن ماجة عن - 00:01:46

عن يونس ابن عبيد به فقط قوله تعالى وزارني الى الغيب اي لا يؤممنون غضبه بالله عز وجل وهذا يدل على فضل ذلك وان من افضل الخصال الحميدة كثير من الناس اذا غضب - 00:02:20

وتعدى التقوى والايمان واهل البصائر يوفقون يعينهم الله على كظم الغيظ ويتحملون ويصبرون فلا ينفذون وغضبهم ويتحمل ذلك ابتلاء وجه الله. ويتصبرون فالله وعدهم بهذه الاحاديث الكثيرة المتعددة الطرق قد يشد بعضها بعضا وعدهم فيه خيرا كثيرا. انما يكف عنهم عذابا وانه يملا قلوب امن وايمانا وانه يخيرا - 00:02:50

حين اذا اتي يوم القيمة هذه فضائل وكرامات وجزاء متنوعة لهذا الامر العظيم فينبغي للمؤمن ان يجاهد نفسه في ذلك وان لا ينفذ غضبه ولا سيما اذا كان غضبه في غير - 00:03:25

طاعة الله ولغير الله فليحفظ نفسه وهواد. اما اذا كان لله فليتأمل وليتثبت حتى لا ينفذ الا ما يرضي الله ولا يزيد على حد الله وشرعيه. اما اذا كان حظ نفسه وهواد على ولد او زوجة او جار او قريب او غير ذلك - 00:03:48

غضب يتحمل ويتصبر لعل الله جل وعلا يرزقه هذا الخير العظيم من كل كفار وعذابك يوم القيمة ويكتف عنه غضب قلبه امنا وايمانا ويغيره بالحرية نعم الله المستعان. نعم. نعم. سهل بن معاذ. نعم. مم - 00:04:08

مدينة مصر لا يأس به الا في روايات الا في روايات زдан عنه. نعم. اما الرابعة بالفرد ابي داود نعم عبد الرحيم بن ميمون مدنی ابو مرحوم نزير صديق جاهز من الثالثة مات سنة ثلاثة او ثلاثة او ثلات واربعين وقيل اسمه يحيى الاربع مم - 00:04:38

عبد الرحيم بن منير المدنی. مم. ابو المرحوم نبيل. مم. صديق زاهد من التابعات مات سنة واربعين اسمه يحيى. مم رسالة ومع ذلك له طرق اخرى نعم ثم قال هذا - 00:05:08

حتى يخирه دعاه الله يعني ايش علاقته بدبابة اذا كان هو هذا من طريق ابي مرحوم. قل فيما رواه عنه فيما رواه عنه. يعني عبادة وعن سهل. مم - 00:05:38

ثم قال تعالى موجزة على احد. وهذا اكبر الاحوال. ولهذا قال الله ثلاثة اقسام عليهم ما نقص مال من صدقة وما زاد الله عبدا الا عزا. ومن واسع الله تواضع - 00:06:18

مم وهذا كله يدل على ان من مقام الاحسان ومن صفات المحسنين الانفاق في السراء والضراء في الشدة والرخاء في العلن والسر مع كظم الغيب والعفو عن الناس من الصفح والعفو هذا كله من خصال المحسنين من صفات الكرماء والاجواد نعم - 00:06:58

والحاكم قال ابي ابن كابلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كرهه ان كرم له البنيان وشرع له ودرجات من يعفو عن الظلمات ويعطي من حرمه ويغفر من قضاه. ثم قال صحيح ولا شرط الشيفين ولم - 00:07:28

نعم. من سره وترفع له الدرجات ثم قال صحيح الشيفين ولم يخرجها. مم. وقد اراده ابن من دواء في الحديث علي وخالف وجهته ابي هريرة وام سلمة رضي الله عنه بنحو ذلك. ومن قريب ضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله - 00:07:58

صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة نادى مناد يقول اين الغفور عن الناس؟ هلموا الى وحق على كل امرئ مسلم اذا عفا ان يدخل الجنة ومن خصال اهل السنة ومن علامات اهل البر ان يصل العبد من قطعه ويؤتى من حرمه - 00:08:38

فهو عنم ظلمه يرجو ثواب الله الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله اي اذا صدر منهم ذنب || اتبعوه بالتوبة والاستغفار قال الامام احمد عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طالب عبدالرحمن بن ابي عمران - 00:09:08

صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا اذنب ذنبا وقال ربي اني اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال الله عز وجل عبدي عمل ذنبا فعلم ان له رب له سبا ويأخذ - 00:09:38

ثم عمل ذنبا اخر وقال رباني عملت ذنبا فاغفروه فقال فاغفره فقال تبارك وتعالى علم عبدي ان له ربها ويأخذ مني فقال عز علم علم عهدي علم عبدي ان له ربها يسمى - 00:09:58

يرضى الله ويأخذ به قد غضب لعبي ثم عمل ذنبا اخر. وقال ربى اني و قال الله عز وجل عبده علم ان له ربها عزا اعمل ما جاء اخرجه من صحيحين من حديث ابن ابي طلحة بنحوه. وهذا يدل على - 00:10:38

توبه متى وقعت محل الله بها الذنوب الصادقة الله بها السينيات ويغفر بها الذنوب سبحانه وتعالى اما لو تكررت من العبد ما دام غير مصر ولكنه يبتلى يتوب ويبتلى ثم يتوب ويبتلى فما دامت التوبة تحصل منه بشرطها صادقة - 00:11:08

نادما مقلعا من ذنبه تاركا لها عادل الا يعود فيها فان الله يتوب عليه جل وعلا. نعم فان ما دام بهذه الحالة يتوب فانه لا يضره ذلك. وليس اما بالاثم ولكن من باب البيان من باب البيان انه ما دام على هذه الصفة فانه - 00:11:28

فانه مقبول لما دام كلما اذنب بادر بالتوبة الصادقة ولم يصر على ذنبه. حديث الاخر قال قال حدثنا وابراهيم حدثنا الطاغين حدثنا ابو المضله ولا ام المؤمنين سمع ابي هريرة قلنا يا رجل وقلنا يا رسول الله - 00:11:48

لا عندنا قال الامام احمد قال اذا رأينا رب ذنبينا وكنا من اهل وجمعنا شمنا ان النساء والعباد وقالوا لو انتم تخونون على كل حال على الحال التي كنتم عليها عندي. لصالحتكم الملائكة - 00:12:18

الذى لانفسهم ولا ذا ولا ذا ربط من ذنوبكم. ولو لم تذنبو لداء لجاء الله بقوم يذنبون لهم ولا يا رسول الله؟ قال لبنت ذهب ولبنة فضة وما لبنة لم يدخلها - 00:13:18

لا يبقى صيامه ولا يفني شبابه الامام العاشر والصائم حتى يفطر. ودعوة المظلوم تقبل على الغباوة اليك وتب ويقول ورواه الترمذى

وابن ماجة من وجه اخر من حديث ويتأكدوا ويتأكدوا الوضوء وصلة ركعتين عند التوبة لما رواه الامام احمد بن حنبل حدثنا محمد -

00:13:48

عن عثمان بن المغيرة بن المغيرة علي ابن ربيعة كان اسماء ابن الحق على اسماء ابي عن علي رضي الله عنه قال قلت الى سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:38

واذا احبني غيره استحلفته اذا حلفني صدقته وان ابا بكر رضي الله عنه وصدق ابو بكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا من فيصلني وقال سفيان ثم يصلي ركعتين ويسأل الله - 00:14:58

عز وجل الا غفر له وهكذا رواه علي بن المديني والخميني واهل السنن وفي صحيحه وجذاه. وقال الترمذى وحديث حسن وقد ذكر الله وجلالة عليه مستقبل في مسند ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وفي الملة وهو حبيب الحسن وهو من يؤمن وهو - 00:15:28

وفي امير المؤمنين علي بن ابي طالب الخليفة الخليفة الذين خليفة النبي صلى الله عليه وسلم ابي بكر وما يشهد من صحة الحديث ما رواه مسلم في صحيحه عن امير المؤمنين علي بن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله - 00:15:58

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ ويبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول يبلى نعم ثم نقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمداما عبده ورسوله ليدخل من ايها شاء - 00:16:18

النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ نحو ربه تعالى ثم صلى ركعتين ما يحدد فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه. وقد ثبت هذا الخليل من روایات الائمة الاربعة الخلفاء الراشدين انت - 00:16:48

سيد الاولين والاخرين ورسول رب العالمين كما ابدل عليه الكتاب المبين. من ادنى الاستغفار من الذنب العظيم وقد قال عبد الرزاق اخبرنا عن ثابت عناصر الطعام لا الله الا الله واستغفروا لذنبهم. بالالية قسي - 00:17:18

متلا في بذل الله والنبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بلا الله الا الله والفحار قال منها فان ابليس فقال اهلكت الناس بالذنب واهلكوني بلا الله الا الله حدد لنا - 00:17:48

عن النبي صلى الله عليه عليكم لا الله الا الله والاستغفار منها. فان ابليس قال اهلكم لا في الذنب واهلكوني بلا الله الا الله والاستغفار. مم. فلما رأيت ذلك اهلكتهم بالاهواء وهم يحسبون لهم مهندون - 00:18:28

يعني بالبدعة. له بدع لانهم لا يتوبوا منها. يحسبون انها انهم على هدى. فلهذا زينه بدعه حتى يظلون انهم على عصابة وعلى تقوى لا حول ولا قوة الا بالله نعم - 00:18:58

الهيثمي عن ابي سعيد عن النبي عليه وسلم قال ابليس يا رب وعزتك لا ازال اغويك بني ادم ما وقال الله تعالى محمد رسولنا ابي هريرة هذه صحيح مسلم وغيره النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قال هذا المعنى اذا رأيناكم فقط قلوبنا كما كنا من اهل الاخرة حتى كانا نجاهد الاخرة - 00:19:18

فقال مضل رقبي ومدلل. الحمد لله. الله مولى مقبول من الثالثة الترمذى لا بأس لماذا؟ لكن يا رسول الله بسم الله الرحمن المقصود انهم كانوا اذا اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وذكرهم بالآخرة وقتلوهم - 00:20:18

كان حتى كأنه العين فاذا انصرفوا الى نسائهم واولادهم وضياعاتهم نسوا كثيرا مما سمعوا منه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم ما قال لو دمتم على ما ورسلوا ولكن - 00:21:18

ساعة وساعة من ساعة للدنيا وامور المعيشة والضياعات وساعة للآخرة وعمل الصالح العامة من المعاصي سعة وسعى سعة للمعاصي هذا غلط منكر. ولكن سعة المصائب سعة لامور الدنيا وال حاجات من البيع والشراء واصلاح الزراعة وابشيه العائلة والضحك معهم - 00:21:38

للعمل الصالح نعم فليراه ابنا صالحا ويتأثر بها قد لا يراه شبه له نعم امين طيب ذهب ابو هريرة ما فيها نعم معلوم ومع ذلك وبعزة الله اجمعين يعرف يخشى ان يقوم له لو خالف الامر - 00:22:08

بعد ذلك بعد ما فرضه الله ولهذا لما غر الناس بدر نصر الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على

اشرف المرسلين ونبينا محمد وعلى آله وصحبه. قال الامام الكريم رحمة الله تعالى وقال - 00:23:58

محمدما فجاء رجل فقال يا رسول الله اني اذنبت ذما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذنبت اذا اذنبت فاضل ربك وقال هذا  
الرابع وقال استغفر ربك حتى يدخل الشيطان هو المحفور. وهذا حبيب - 00:24:38

خير من هذا الوجه والذى دار والمعنى ان الانسان لا ينال من الاستغفار ولا يبأس من رحمة الله ولا يقتنط بل لا يزال يستغفر حتى  
يطمئن قلبه وحتى يكون الشيطان هو المحسوب هو - 00:25:08

الذى تصيبه اه مشقة وتصيبه الحسرة عند توبة ابن ادم. لهذا الشيطان يفرح ان يبقى العبد على معاصيه وسبيئات حتى يدخلوا الى  
النار فاذا تاب العبد وندم شاء هذا الشيطان ونبينا الشيطان واستحرق الشيطان لانه رأى - 00:25:38

العبد لزم الذنب وهو لم ينجو من ذنبه بل استمر على طغيانه وعنابه وكفره فصار منظرا الى النار نعوذ بالله العبد بتوبته من الله  
واستغفاره ربه وتكراره الاستغفار يرضي ربه ويؤلم الشيطان ويحرم الشيطان - 00:25:58

اذا يظهرها احد سواه كما قال الامام احمد محمد بن مصعب. على هم. هم. قال الامام احمد والبارك عن مم. ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم اوتى باخيه فقال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الى - 00:26:18

محمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهله وقوله وله شديد على ما فعلوا وهم لانه كان كافرا والكافر اعظم قد اتى  
اعظم وهذا ما الشروط الى الله سبحانه وتعالى. قال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الى محمد قال - 00:26:58

الحق في التوبة هي لله ويستغفر جل وعلا اذا كان اخي المخلوق اذا ظلمه تدعى عليه فلا ينتهي الشوب ان يستسمح هذا الرجل العفو  
لله وحده حق الله يتاب اليه - 00:27:28

حق المخلوق لا بد يستسمح منه لان الحق اذا ظلم بقتل الغرب او اخذ ماله فلا بد من التوبة مع الصدقة الى الله ومع لجأ الى الله  
واستغفاره لابد في هذا ايضا من استسماح المخلوق والضائق - 00:27:58

قال بعفوه حتى يسقط حقه بالسماح او المعارضه نعم يا شيخ الحسن والظاهر وبارك بينهما هزا الاوان الحسن هم. نعم يا رب على  
ما فعلوا وهم يعلمون. اي كافرون نعم نعم - 00:28:18

كلام قليل ولم يسلموا على المعصية عليها غير مطلين عنها ولو تكرر منهم الذنب كافر اسرائيل عن عثمان ابن راكتب عن ابي بكر  
رضي الله عنه قال قال الرسول لا الله الا الله. قدر الله ابو يحيى عبدالحميد ثماني - 00:29:58

لا نعم صحابي نزل البصرة ومات في ايام الجمل وقيل سنة اثنين واربعين. البخاري في ادب المفرد من ابن الريبيعة وابو داود  
نعم فما دام لقدرة الظلم ولهذا لم يثبت في ذلك - 00:30:38

بعض الناس يعني من باب يعني الورع اما في اول السنة ولا في اخرها محمد ابن مصعب ابن صدقة الى قوله ومهملة صدوق الغلط  
من صغار الترمذى محمد بن مصعب السمعانى - 00:32:18

وابويا فعلا في واحد متغير هنا قال ابوياس اسرائيل وغيره قالوا حدثنا ابو يحيى عبده عبد الحميد الحلماني عن عثمان ابن راكتب  
العربي نظرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى شر من استغفر - 00:33:18

وان عاد باليوم الجمعية مرة ورواه ابو داود من حديث عثمان ابن عاصم من وفته احد ما الى ذلك ابوه نقاتل المخاطب اسمه سالم  
ابن معاذ علي بن عبيد وفقه الامام - 00:34:28

وذلك ابو نصر المحافظ من الله وهذا نصر فقط اسناد هذا الحديث بلال والظاهر انه لا جل جهالة مولى ابي بكر ولا ولكن الى ابي بكر  
 فهو حديث والله اعلم وقوله - 00:34:48

قد يكون وقدل عدالته بعد موته ابي بكر هذا غلط نسبته الى انه عثمان ما يكفي التوفيق حتى يعلم حاله انه ثقة وعنه لما يروي ولا  
اربع دراسات قد يكون ملكا من السماء الاخيرة - 00:35:38

نعم اسمه مسلم؟ سالم من ابن عبيد صفة من الخلق ابى داود والسنن. ايه يا حاج؟ لا لا شيماء. لا انسانا مسلم نعم نعم وقوله  
اذا وهم يعلمون قال والمعنى في هذا ان الانسان اذا لم يصر على الذنوب ما فرطت الذنوب - 00:36:28

استأصرروا عليها اما اذا تاب واقلع واتاب الى الله جل وعلا فان الله يفرحان سبحانه وتعالى فاني لغفار من تاب وامن وامن ثم اصر من استغفر الله يقول ولم يصرروا وان يقيموا على المعاصي والمصيبة الاقامة عليها وعدم - [00:37:48](#)

التوبة ان من تاب منها واقلع وندم فان هذا قول قد عز وجل. نعم صحيح التصيحة تجب ما قبلها من كلامها وكذلك التوبة هذا بينه وبين ربه اذا قال من قال انها كلام بينه وبين الله عز وجل والمعمول على ما بينه وبين الله - [00:38:08](#)

كما فعل من الذنوب يعاقب على هذه المدرسة يستحق اذا ثبتت عليه وامرها بينه وبين الله سبحانه في صحة التوبة واستمر عليها يعني استمر على ايمان. يعني استقام على ايمانه ولم يرجع عنه - [00:39:08](#)

وقوله تعالى وهم يعلمون ان من تاب تاب الله عليه وهذا فقبلت على الله يعلم ان الله هو يقبل التوبة وقوله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله - [00:39:28](#)

كثيرة جدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وعلى المنبر ارحموا الله اكبر وارد للمصرين الذين يصررون على وقال الامام احمد مع القول يمر باذنه ولا يستفيد ان يسمع ولا ينتفع. اذا مر بها - [00:39:58](#)

ولكن لا توبة ولا ندم ولا اقلال ويدلهم بخلاف الذي اذا سمع انا وتاب ونبذ ارحموا وترحموا. ارحموا ترحموا الله فيغفر لكم ويل لاتباع القول ويل للمشرين الذين يصررون على ما فعلوا وهم يعلمون. تفرد به احمد ثم - [00:41:08](#)

بعد وصلهم مما وصفهم له. اوئلئك جزاؤهم مغفرة من ربهم عليهم هذا جزاء من كافر ان كان صادقا صادقا لما او جنة واغفرة وانهار عظيمة جارية بسبب توبته الصادقة وعمله الصالح بخلاف - [00:41:38](#)

واصر ما ثبت عن المعاصي فهو توعد بالنار بالجبار نسأل الله السلامة ولا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر انه المصيبة نعم نعم المعجمة وآخره معجم. اخطأ من زعم - [00:42:18](#)

نعم الجنة عندما بلال الهمال قال نازل صاحب العباءة ويقال صاحب الشمال ايضا. حجازي روى عن ابي هريرة وابن عمر. وعنده بكير بن عبدالله بن الاشد وقالت ابن عبيد قال النسائي ليس بمقبور وقال في موضع اخر ثقة قال البخاري قلت للدار في صاحب العباء ثقة فاشار بيده ان لا - [00:42:48](#)

وذكره ابن حبان فيقال قلت وذكره مسلم في الطبقية الاولى من تابعي اهل المدينة. نابل اطلاقه بمودة بعد الالف والشمال جمع وزاد في التقرير صاحب الاكسية. والشمال بكسر المعجمة. ذكر في - [00:44:18](#)

تقريبا والصلوة والسلام على اشرف المرسلين ونبينا محمد وعلى وصحبه اجمعين. قال الامام ابن جرير رحمه الله تعالى المكذبين وموعدكم للمتقين ولا دين ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ان لم تكن فرح فقد - [00:44:38](#)

وليعلم الله الذين امنوا منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ويضحي الله اليهم ما امنوا ويلحق ثائرين وعلى اكرهم الكريم نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن جرير رحمه الله تعالى - [00:45:18](#)

لقوله تعالى فالايات الله كان منكم شهداء والله لا يحب الظالمين على الذين كانوا عاقبنا ثم قال تعالى ثم البيان هذه الابر من يتذرر القرآن واقبل عليه فان فيه العظة والذكرى - [00:45:58](#)

والعبر الاولين وفي اقدارهم الكثيرة وما جرى على اعداء الركن من وما زالوا الى الرسل واتباعهم الحميدة وذكري وكذلك ما وصاه الله عن عظيم التقوى يقبل الرسل واهل الاستقامة وما اقله من الخير العظيم والمقصود بالدين والعوقب الحميدة فيها عظة والاكرام - [00:48:18](#)

وبها تشجيع المؤمنين توجيه لهم الى اسباب النجاة واسباب السعادة وتحذير لهم من عواقب اعمالهم الخبيثة فانها تهديهم الى وما الله عليه كما قال من قبله. ولهذا قال هذا بيان الناس - [00:48:48](#)

الله فيه احوال الامم بين الله فيها احكامه بين الله فيها اسباب السعادة بين الله فيه اسباب الخلاص بين فيها اسباب النساك واسباب هزيمة سبحانه وتعالى صفات الابرار صفات الاشرار صفات المتقين - [00:49:18](#)

وبهذه الجنة وبأهل النار. ويتأثر الایمان والتقوى. ليحذر من عواصم الذنوب وشرها. وما اصاب اهلها من المضي من الظلم والله تعالى

ولا اي ان كنتم لهم العلم عند الله وعند المؤمنين و لهم العاقبة الحميدة و لهم - [00:49:38](#)

اهل بالدنيا والآخرة كيما كانت الحال فام العلو لانهم خائفون رضي الله خائفين بباب السعادة وصبروا على ما اصابهم و لهم العلم المعنوي والحس الحقيقى اذا قضوا واحتسبوا واستقاموا و لهم العاقبة ولهذا نصرهم الله - [00:50:38](#)

ولذلك يا ايها الذين امنوا الله و كانوا مؤمنين ان الله لقوم و تلك الايام وان كانت لكم راقبة والحكمة وقال تعالى يا من يعلم الله الذين امنوا قال موسى جبريل يا رب - [00:50:58](#)

الاعضاء يعني اللهم و هؤلاء وينصروا اعدائهم تارة بباب ما قد يقع من حفظه من النقص والمعصية وليعلم الله الذين امنوا ليعلم كل شيء سبحانه و تعالى قبل ان يقع انه يصادر كل شيء - [00:51:58](#)

خارجيا تعليلا بين الناس قوله سبحانه لا يؤخذ بالعلم ولكن يأخذ بعمل العاملين و يعلم يقين ويستعين فمن الصالح ولكنه لا يوافق ظهر العلم حتى يوجد حتى ويقرأ يخرج حتى يعلم المؤمنين اعمالهم ويقدرون عليها - [00:52:38](#)

العقاب عليها والله جل وعلا وبرامج المنازل العالية سبحانه و تعالى ان كانوا احباءه واولياءه قد يستفيدوا منه شهداء قد بدلوا في طاعة الله ويعجل الى الجنة والكرامة ويكون قدوة لغيره في الشجاعة والاسلام والصبر والاحتساب. نعم - [00:53:08](#)

لقوله ويقول ذلك سبب ووجهائهم ثم قال تعالى تلك العشرين ولابد له في الختام كما قال تعالى وقال تعالى لهذا الا وطلبتموه وقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها - [00:53:48](#)

والله الى وقوعه المسببات والرمي بين الجميع وبين الجميع وبذلك يا رب كل هذه الاشياء التي كتبها لا الله الا الله والله اكبر الا ان محمدا اشهد ان لا الله الا محمد وانما رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:58](#)

واعتقدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الانبياء عليهم السلام على الله تعالى قال قال رجل بلا انصار. قال جابر الذي انعم به امرا من الوالدين فقال وقال له الله جل وعلا - [01:00:18](#)

محمد النبوة ثم قال تعالى حيا ينصر ان نذكر دينك رضي الله عنه فلا لا الله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل ان سنته في الانبياء ان الله يقتل مات فهل - [01:01:18](#)

للمؤمن اذا مات النبي او قتل النبي ان ينقلب على عاقلين. بل يجب على اتباع الانبياء ان يثبتوا على ما جاء به الانبياء. وان استقيموا على ما جاء به الانبياء من الهدى ودين الحق. الذي بينهم او قتل او مات. فانه سلم عليه البلاغ. وعلى الامة - [01:02:38](#)

بابا والقيام بالامر والله عليه الحساب جل وعلا. سبحانه و تعالى انه لا يجوز التأثر بممات الذي او بقتل النبي عن الدين والرضا الحظ العاجل ولكن يجب ان يقاتل عن الدين وان يتمسك بالدين - [01:02:58](#)

في حياة الانبياء وفي مماتهم لان عليهم البلاغ وعلى الامم الاستقامة والاتباع والصدق في اتباع الحق والمهندسوون في حياة الانبياء وفي موت الانبياء. فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم وحصل ما حصل - [01:03:18](#)

بينما قال صحيح هل مات او لم يمت؟ خطبه الصديق رضي الله عنه وارضاه وقال اما بعد ايها الناس فان محمدما بشر ظلام. وان الله حي لا يموت. ايها الناس من كان بمعاهدا - [01:03:38](#)

سيدنا محمدما قد مات. انه كان يعبد الله فانه حي لا يموت. ثم قرأ قوله تعالى وما محمد الا رسول. اكرمه من قبله ورسله اخذ الناس ولكن بسبب ذلك من - [01:03:58](#)

الانتصار والتفرغ والله بالسراء والضراء بيتليهم بالموت وفي الانبياء وبقتل الانبياء المرض مما يتميز بعد هذا اهل الثبات واهل الصدق واهل اليقين واهل الخيرات والصبر ويتبيّن من هو بخلاف ذلك. نعم. وقال البخاري - [01:04:28](#)

الملاك قال يا اقرب ما بادر رضي الله عنها وكل ما استمع. الله اكبر هل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الموت التي كتبت عليك فقالت محمدما ان محمدما قد مات. وقد كان يوم لا الله ان لا الله الا الله - [01:04:58](#)

وما محمد الا رسول قد حل من قبله السافلين قال اللهم واحبني انه والله حتى نتبا و حتى عن زيارة ان الله والله والله اني و حتى يستوفى المدة التي فرضها الله لنا. ولهذا قال كتابا لقوله تبارك - [01:06:08](#)

والعبد فيها شفيع للجبالء. وهذه الاية في نهاية بيت الله بالقتال كما قال قال ربي قال قال سبحانه هؤلاء العدو الهؤلاء العدو هؤلاء الله كتابا مهجرا ثم ارحم الناس. فلما رأهم - 01:07:58

والديوان فهربوا وقوله منها كان عمله لله ثم حتى نلعب الله اكبر رب العالمين ما له الا ما قدره الله له الله جهنم ومن اراد الاخرة في الدنيا والآخرة وهذا قول هو - 01:09:08

اختيار الشريف لانه قال واما الذين قرأوا كتب ما هم به والخبير. فانهم قالوا ان الله عن يقين وان فما نفعنا والله ان يقتل. قال ومن قرأ فانه اختار ذلك لانه قال لهم - 01:11:18

ثم درسوا فقال لهم ايها المؤمنون انه قال وما استكانوا بما اصابهم وذلك الصبر والله يحب الصابرين قال وقد نشر هذا القول سهيل من مبالغ فيه وله اتجاه بقوله وما وهنوا لما اصابه جلالها - 01:11:58

محمد ابراهيم وقال يا عبادي العلماء كثير البصرة وقال وما ورد بعضهم ورد بعضهم عليه وقال لو كان لك ذلك وقال يقول وقال ابن عباس فخشعوا وقال بذلك وقال محمد والله يحب الصابرين - 01:13:28

وما زار قوله الا ان طالب الصلاة لنا الله والله يحب المحسنين لما الجنة واجاب دعاءهم واغفر ذنبهم بسبب فضلهم وتقواهم وقياهم بامر الله وعدم استفادتهم الاعداء وحتى الاعداء في دين الله عز وجل واقامة الحق. وهكذا يكون اولى - 01:15:18

انصاره. كيف ما كان الحال نعم ليسوا يا ايها الذين امنوا خاسرين نعم يعني يلا ايضا يا ايها الذين امنوا انفقوا الذين تهدون وجوهكم على اعقابكم قال رسول الله في الدنيا ومن ثم اليهم الاخرة ثم فرست مالهم ليقتلهم ولقد اثاركم الله من فضل على المؤمنين - 01:16:28

والله خبير بما تعملون. يحذر تعالى عباده المؤمنين وطاعة الجاهلين والمنافقين. فان طاعة والآخرة. والآية قال تعالى ثم امرهم بطاعته وموالاته والتوكيل عليه. وقال تعالى قل الله رؤياكم وهو خير الناظرين - 01:18:58

من الله عز وجل مضايقة الكفار المنافقين. لان في طاعتهم الدمار والبخار والله اعلم من الآيات السابقة قبلها قوله تعالى في اول الاوابع يا ايها الذين امنوا منكم طريقا الكتاب ينجيكم بعد ايمان - 01:19:48

يا ايها الذين امنوا انتصروا لشركم ووجوهكم على ومجوز يشيرون وينصحون ويدعون في الغالب انما يدعون الى ما يضر المسلمين. ولهذا حذر الله من طاعتهم اتقاء لشرهم من مكره من قلبه فيما يقولون وفيما يريدون وفيما ينصحون بما ينكرون وان لا يقبل من شيء في ذلك الا ما عرف - 01:20:08

من غير كلامه النصر والواجب طاعته والرجوع اليه والحذر مما يسقطه سبحانه وتعالى. كم من فئة قليلة غلت فئة لله والله مع الصابرين. نعم ثم نشره لانه لا ذلة لهم بسبب كفرهم - 01:20:48

وقال تعالى السعودية للمؤمنين انه قال في قلوب الاعداء الرعب للمؤمنين اذا استقام المؤمنون وصدقوا ضد الباطل والله يعينهم ويثبتهم ويوقظوا باعدائهم رب منهم حتى يذلوا حتى بمظالم المؤمنين وحتى ينهزوا فان لم يجibوا الى دعوة المؤمنين نعم والله المستعان - 01:21:28

قال وقد ثبت في الصحيح ان لا الله الا الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوصيت خمسا لم يرزقهن احد من الانبياء قديم احد من الانبياء قدم من الانبياء كثيرة وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا - 01:22:18

والذي اخذه خاصة اللهم صلى على محمد نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قضيت خمسا عاما وقال الامام احمد محمد بن ابي علي عامه. نعم. عامه قال الامام احمد - 01:22:58

قال الامام احمد جميع السيارات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى الله على الانبياء او قال على في اربع امتى - 01:24:28

والمريبة وطهورا شهرين مولاه من رضي الله عنه وقال حسن صحيح من لا الله الا الله. نعم يمكن في صورة اما وما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام - 01:25:08

احمد على محمد. نعم. وقال سعيد ابن منصور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رواه مسلم وقال الامام احمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا فاني الى الله فلا يشرك الا اجرا - [01:26:48](#)

قال صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى ولقد صدقكم الله وادعو لهم دينا هذا اولا تأخر وتأخر تأخر المال الذي كان في الصلاة والطاعة ولهذا اي اول النهار. عيده الصوم لهم - [01:28:08](#)

حتى ومن كل فليكن عليهم بكثرة عددهم وقلة عدد المسلمين - [01:29:48](#)